

## PREDICATION

### الحمل

[نص 1] ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، تحقيق مجتبي الزارعي، ص. 43 (ط. قم: 2013)

[predication as extensional identity]

إذا قلنا: "إنَّ الشكل محمول على المثلث" فليس معناه: أنَّ حقيقة المثلث هي حقيقة الشكل. ولكن معناه: أنَّ الشيء الذي يقال له: مثلث، فهو بعينه يقال له: إنَّه شكل؛ سواء كان في نفسه معنى ثالثاً، أو كان في نفسه أحدهما.

[نص 2] ابن سينا، الشفاء، المنطق، المدخل، مراجعة د. إبراهيم مدكور، ص. 28 (ط. القاهرة، 1952)

[حمل المواطأة وحمل الاشتقاق]

والحمل على وجهين: حمل مواطأة، كقولك: زيد إنسان؛ فإنَّ الإنسان محمول على زيد بالحقيقة والمواطأة؛ وحمل اشتقاق، كحال البياض بالقياس إلى الإنسان؛ فإنه يقال: إنَّ الإنسان أبيض أو ذو بياض، ولا يقال: إنه بياض. وإنَّ اتفق أن قيل: جسم أبيض، ولون أبيض، فلا يُحمَل حَمَلَ المحمول على الموضوع.

[نص 3] بهمنيار بن المرزبان، التحصيل، تحقيق مرتضى مطهری، ص. 15، (ط. تهران)

[extensional identity]

إذا قلنا الإنسان حيوان فليس معناه أنَّ حقيقة الإنسان حقيقة الحيوان بعينها، بل معناه أنَّ الشيء الذي يقال له إنسان فهو بعينه يقال له أنه حيوان، وهذا الشيء ليس هو الشيء على الإطلاق، بل شيء ما، وليس الشيء الذي يتخصَّص بالإنسان، بل الشيء الذي قد يتخصَّص بالإنسان وقد يتخصَّص بالحيوان. فلهذا لا يصحَّ أن يقال أن الشيء الذي يوصف بأنه إنسان يوصف بأنه مثلث.

[نص 4] عمر بن سهلان الساوي، البصائر النصيرية في علم المنطق، تقديم د. رفيق العجم، ص. 35-36 (ط. بيروت، 1993)

[the subject and predicate need not have the same meaning]

إذا حكمنا بشيء على شيء فقلنا إنه كذا فالمحكوم به يُقال له المحمول والمحكوم عليه يُقال له الموضوع. وليس من شرط المحمول أن يكون معناه معنى ما حُمِلَ عليه أي الموضوع، إذ لو كان كذلك لم يصح الحمل إلا في الأسماء المترادفة وهي الألفاظ المختلفة الموضوعية لمعنى واحد، مثل قولنا الإنسان بشر؛ بل من شرطه أن يكون الحمل صادقاً وإن لم تكن حقيقة المحمول حقيقة ما حمل عليه. فإذا قلنا الإنسان ضحاك فلا نعني به أن حقيقة الإنسان حقيقة الضحاك بل نعني أن الشيء الذي هو إنسان وله صفة الإنسانية هو أيضاً ضحاك وله صفة الضحاكية، سواء كانت حقيقته في نفسه المحمول أو الموضوع أو أمراً ثالثاً غيرهما [...].

[derived predication of attributes: 'is' of identity and 'is' of belonging]

إذا عرفت أن الكلي المحمول على الشيء قد يكون حقيقة الشيء وقد يكون أمراً آخر وراء حقيقته، فلنبيِّن أقسامه على التفصيل، فنقول: اللفظ المحمول إما أن يكون دالاً على حقيقة الشيء أو على صفة له، وأعني بالصفة ما هو كالجسم والأبيض بالنسبة إلى الإنسان لا كالبياض والجسمية، فإن مثل البياض لا يكون محمولاً على الإنسان إلا بالاشتقاق، أي يشتق منه له اسم كالأبيض ويحمل عليه كما سنبيين بعد.

[نص 5] أبو البركات البغدادي، الكتاب المعتبر في الحكمة، جزء 1، ص. 12-13 (ط. حيدر آباد، 1955)

[predication by way of mental concepts]

فإذا قيل أن كذا هو كذا مثل إن زيدا هو إنسان فقد قيل إن الشيء المسمى بزيد هو الشيء المسمى بإنسان بل الشيء الذي معناه في الذهن هو المعنى المسمى بزيد معناه في الذهن المعنى المسمى بإنسان والمقول كمعنى الإنسان يسمى محمولاً والمقول عليه كزيد يسمى موضوعاً والقول الذي بمعنى المصدر لا الذي هو لفظ مؤلف يسمى حملاً.

## [derived predication]

والمعنى المحمول فقد يحمل باسمه ويقال بنفسه حتى يقال إن الموضوع هو المحمول كما يقال إن زيدا هو إنسان ويسمى حمل مواطأة لأن المحمول هو صورة الموضوع ومعناه وقد يحمل بلفظ مؤلف من اسمه ومن لفظ نسبة يقال بها لأنها صورة حالة منسوبة إلى الشيء بأنها له وفيه لا صورة ذاته كما يحمل البياض على زيد فيقال زيد أبيض أو ذو بياض وناطق أو ذو نطق والحمل بالحقيقة هو إضافة المعنى المحمول إلى موضوعه واعتباره بقياسه عند الذهن.

[تص 6] أبو البركات البغدادي، الكتاب المعترف في الحكمة، جزء 1، ص. 21-22

## [predication as belonging; reformulation of derivative predication]

وأنكر بعض أهل النظر على من تمثل على ذلك بالبياض وقال ذلك عرض وهذا وصف عرضي، وذلك لا يحمل على الأشياء بأنها هو، فإنه لا يقال الإنسان بياض ويقال أبيض وهذا يحمل فإنه يقال الإنسان أبيض [...]

[21.22] واعتبار ذلك من لطائف الأنظار وذلك أن القائل الإنسان أبيض فموقع قوله موقع قول من قال إن الإنسان ذو بياض أو الإنسان له بياض وليس نظيره في الحمل الإنسان جسم فإن الجسم يحمل على الإنسان بذاته والبياض يضاف إليه بنسبته، وإذا قيل أبيض فمعناه ذو بياض والبياض بالحقيقة هو المحمول ولفظة ذو فمعناها النسبة التي بها الحمل، وجعل بدل اللفظتين لفظة واحدة تدل عليهما بطريق التركيب كما قيل أولا من أحوال الأسماء المشتقة<sup>1</sup>، فالمحمول بالحقيقة هو البياض، والأبيض فهو لفظ يدل على المحمول والنسبة التي بها الحمل، فلفظة أبيض لا تدل على معنى واحد يحمل بل تدل على المحمول وما به الحمل وهو حرف النسبة لا غير ذلك، فمن تمثل على هذا المحمول بالبياض للإنسان لم يخطيء ولا فرق بين الأبيض وذو البياض إلا في اللفظ المسموع لا في المعنى المفهوم، والمحمول فيهما هو البياض لا غير.

[تص 7] فخر الدين الرازي، منطق الملخص، د. احد قراملكي و آدينه نژاد، ص. 33-35، (ط. تهران، 2003)

## [predication analyzed in terms of object and attribute]

كل كلي محمول بالطبع وكل جزئي موضوع بالطبع. لأن الكلي هو القدر المشترك بين الأعداد وذلك المشترك إما أن يكون ذاتاً أو صفة. فإن كان الأول كان محمولاً حمل المواطأة. وإن كان الثاني كان محمولاً حمل الاشتقاق. وأما الجزئي فهو الشخص المشار إليه وهو بالنسبة إلى كلية لا بد وأن يكون موضوعاً. ولنتكلم هاهنا في حقيقة المحمول والموضوع [...].

## [tautology objection]

[34.3] إذا قلنا "كل ج ب" فلسائل أن يقول: إن كانت حقيقة الجيم هي بعينها حقيقة الباء، فيكون الجيم والباء لفظين مترادفين، فلا حمل هناك في الحقيقة ولا وضع؛ أو غيرها، فيمتنع أن يقال: إن أحدهما هو الآخر، لأن الشيء لا يكون نفس غيره.

وجوابه أنّ شيئاً إذا كان موصوفاً بشيء فإنه يُحمل الموصوف على الصفة كقولنا "المتحرك جسم" على معنى أنّ حقيقة الشيء الذي له وصف الحركة هي الجسم، وتُحمل الصفة على الموصوف كقولنا "الجسم المتحرك" على معنى أنّ الجسم موصوف بالحركة، والأول يسمى حمل المواطأة والثاني حمل الاشتقاق.

لا يقال: الإشكال بعد باق، لأننا إذا قلنا: الجسم موصوف بالحركة، فإنما أن يكون المفهوم من الجسم هو المفهوم من الموصوف بالحركة، فحينئذ يعود الإشكال ولأن المفهوم من الموصوف بالحركة شيء ما له الحركة من غير بيان أنّ ذلك الشيء جسم أو غير جسم. اللهم إلا أن يعرف ذلك بنظر آخر. وإما أن يكون مغايراً له، فحينئذ يمتنع أن يقال: إن أحدهما هو الآخر.

لأننا نقول: المفهوم من المتحرك شيء له الحركة، لا على معنى إسناد الحركة إلى الشيء المطلق من حيث هو شيء وإلا لكان قولنا "متحرك" قضية، ولما جاز أن يقال "زيد متحرك" لأن الشيء الواحد في الخبر الواحد لا يمكن إسناده إلى أمرين، بل المراد أنّ شيئاً متعينا في نفسه مجهولاً عند القائل وجدت له الحركة. فإذا قلنا "الجسم متحرك" بقولنا "الجسم" نبين ماهية ذلك الشيء الذي ثبتت له الحركة.

[نص 8] شهاب الدين سهروردي، المشارع والمطارحات، تحقيق مقصود محمدي وأشرف عالي بور، ص. 43-47

[the predicate is the unqualified genus, not the genus as part of the species]

والجزء لا يحمل على الكلّ وهذا فيه تفصيل: أمّا ما هو مثل الحيوانية، فلا يحمل إلا على جهة واحدة، وهو – على ما قالوا – تؤخذ الحيوانية المطلقة نسبتها إلى الإنسان والفرس سواء. وإذا حملناه، فيكون معناه أنّ الحيوانية المتخصصة بالنطق مطابقة للحيوانية المطلقة المتساوية النسبة إليه وغيره، لا على أنها موجودة في الإنسان، فإنّها تكون جزءاً؛ وحينئذ يكون المحمول مطابقة الحيوانية، لا الحيوانية.

[in general parts are not predicates]

وأما الأجزاء المتميزة "كالحائط" و"السقف"، فلا سبيل إلى حملها كما هي، فلا يقال: "البيت" حائط، سواء أخذ مخصّصاً أو مطلقاً، إلا أن يؤخذ أنّه ذو حائط. ولا يجوز أن يقال: الإنسان نفس، وفي الحقيقة لا يجوز أن يقال: إنّ الإنسان جسم كما سبق في البيت والحائط. فإنّ الحائط كما لا يطابق كلّ ماهية البيت، فالجسم لا يطابق كلّ حقيقة الإنسان بل بعض أجزائه، فلا يوصف به الكلّ وليس الكلّ هو الجزء، ولا الجزء وصف الكلّ إلا أنّ في اللغات تجوزات. ولنا عود إلى هذا الكلام.

[particulars are never predicates]

واعلم أنّ الجزئي لا يحمل، أعني الذي نفس مفهومه يمنع الشركة. أمّا إجمالاً فلأنّ المحمول يوصف به الموضوع، والشخص نفسه ليس وصفاً يوصف به شيء.

وأما التفصيل فهو أنّ موضوع الجزئي إن كان كلياً، فهو حصر لما له تصوّر اشتراك فيما ليس له ذلك، كما ذكرنا في مواضع. وكيف كان، فإنّ الموضوع طبيعي "كالإنسان" إذا حمل عليه هو الكاتب، ومنه غير طبيعي كالعكس. والشخص هو الموضوع الطبيعي للكليات بأسرها كيف أخذت [...].

وإن كان كما يقال: "هذا الضاحك هذا الكاتب"، فلا يصح أيضاً، لأنّ الضاحك من حيث هو ضاحك ليس بكاتب. ولا يمكن أن يقال: إنّه وصفه، لأنّ الإشارة منعت أن يكون وصفه، والإشارة بهذا إن كان في القولين إلى شيء واحد، وليس شيء واحد بعينه كلاهما، فإنّ الشيء الواحد في نفسه بما هو واحد لا يكون شيئين. فإن أخذ على أنّ هذا شيء واحد هما صفاته حتى يكون تقديره مثلاً، هذا الإنسان الذي هو الضاحك هو الإنسان الذي هو الكاتب، فيكون الضاحك والكاتب كليان، فلا يكون فيهما الكلام [...].

[46.3] واعلم أنّ الذي قاله بعض الناس: "إنّ قولنا 'الإنسان ضاحك' فيه شيء ثالث موصوف بكليهما، كما كان في قولنا 'الضاحك كاتب' وهو ما ذكر في المقول على الكلّ، "أنّ كلّ إنسان ضاحك" معناه كلّ واحد ممّا يوصف بأنه إنسان من جزئياته فهو ضاحك، فهنا ثلاثة أشياء أيضاً: الموصوفات بالموضوع والموضوع والمحمول كما كان هناك" ليس بصحيح.

فإن قولنا: "الضاحك كاتب" من غير سور وإشارة إلى الأحاد يحتاج إلى ثالث، وقولنا: "الإنسان ضاحك" ليس هكذا، سيّما وقد أبطلنا رأي من يرى أنّ ههنا شيء أو ذات مطلقاً توصف بالإنسانية والضحكية، إذ الشينية وكون الشيء ذاتاً أو حقيقة ليست بأمر متأصلة في الأعيان تلحقها الإنسانية والجوهرية، بل هذا اعتبارات تلحق الماهيات المتخصصة بحقائقها، فيكون إنساناً متحققاً، ثمّ يقال له شيء. وأمّا في المقول على الكلّ فالضحكية أيضاً لحقت بأحاد الناس للإنسانية بخلاف كلّ ضاحك كاتب، فإنّ الكاتبية ما لحقت بأحاد الموصوفات بالضحكية للضحكية.

[نص 9] أفضل الدين الخونجي، كشف الأسرار عن غوامض الأفكار، ص. 24-25

[derivative predicates are not real predicates]

قال الشيخ بأنّ المعبر في حمل الكلّي على جزئياته هو حمل المواطنة وهو الذي يحمل الشيء على الشيء بالحقيقة كما يُقال "الإنسان حيوان"، لا حمل الاشتقاق وفسره بما لا يكون الشيء محمولاً بالحقيقة بل منسوباً إليه المحمول كالبياض بالنسبة إلى الإنسان. فإنّه لا يُقال "الإنسان بياض" بل "ذو بياض" أو ما في معناه من اللفظ المفرد المشتقّ من البياض، فيقال: "الإنسان أبيض".

[against Abū I-Barakāt's argument at [T6]]

ولم يصب من ناقضه فيه متوهماً بأنّ "ذو" للنسبة وهي خارجة عن المحمول فكان المحمول بالحقيقة البياض، لأنّ النسبة الخارجة عن المحمول هي ما يرتبط بها المحمول بالموضوع، وليس كل نسبة كذلك فإنّه إذا قيل "الإنسان ذو مال" أو "أبو فلان" أو "فوق" أو "تحت كذا" كانت النسب محمولات.

[نص 10] أثير الدين الأبهري، دقائق الأفكار، ص. 527، MS Mağlīs-I Šurā-yi Millī 2752

[the particular can be predicated accidentally]

قبل إن الجزئي لا يحمل، فإن أريد به أنه ليس محمولاً طبعاً فالأمر كذلك، وإن أريد به أنه لا يعرض له أن يكون محمولاً أصلاً فليس كذلك، لأن الإنسان قد يعرض له أن يصير زيداً فيصدق أن بعض الإنسان زيد، فهو محمول عليه بالعرض لا بالطبع.

[نص 11] أثير الدين الأبهري، منتهى الأفكار في إبانة الأسرار، ص. 216-217، MS Mağles-e Šorā-ye Mellī 2752

[parts can be predicated]

وليس لأحد أن يقول إذا قلنا الإنسان حيوان فإما أن يكون المحمول هو الحيوان الموجود وهو محال، لأن كل موجود مشخص ولا شيء من المشخص بمحمول، أو الحيوان الموجود في الذهن وهو أيضاً محال لأنها صورة شخصية في نفس شخصية فاستحال حملها، أو الحيوان من حيث هو وهو أيضاً محال لأنه جزء من هذا الحيوان ولا شيء من الجزء بمحمول، لأننا نقول لا نسلم أنه لا شيء من الجزء المحمول، وهذا لأن الأجزاء إن لم يكن متميزة في الوجود الخارجي وأخذت بحيث يكون نسبتها إلى جميع الجزئيات نسبة واحدة جاز حملها كاللونية المحمولة على السواد في قولنا السواد لون.

[نص 12] أثير الدين الأبهري، خلاصة الأفكار ونقاوة الأسرار، تصحيح مهدي عظيمي وهاشم قرباني، ص. 125، (تهران: 2018)

[derivative predication]

ومنهم من قال [أي أبو البركات]: إن المحمول بالحقيقة هو "الديباض"، و"ذو" لنسبة المحمول إلى الموضوع وهي خارجة عن المحمول؛ وهو خطأ؛ لأن النسبة الخارجة عن المحمول هي التي ترتبط بها المحمول بالموضوع وهذه النسبة ليست كذلك، فلا يكون خارجة عن المحمول.

[نص 13] أثير الدين الأبهري، خلاصة الأفكار، ص. 125

[tautology objection]

والمعتبر في حمل الكلّي على جزئياته الحمل الحقيقي. وفيه شك؛ وهو إننا إذا قلنا: "ج هو ب" فإن كان حقيقة ج هي حقيقة ب، فهما لفظان مترادفان، فلا يكون هناك حمل ولا وضع. وإن كان غيره، فلا يصدق أن ج هو ب، لأن الشيء لا يكون نفس غيره. قلنا: لا نسلم أنه لا يصدق أن ج هو ب، فإن المراد من قولنا: "ج هو ب" أن الشيء الذي صدق عليه أنه ج، فهو بعينه الذي يصدق عليه أنه ب.

[against predication as unity of existence]

ومنهم من أجاب عنه بأننا إذا قلنا: "ج هو ب" كان معناه أنهما متحدان في الوجود؛ وهو باطل؛ لأنه لو صدق قولنا: "زيد هو إنسان" بمعنى الاتحاد في الوجود، لم يكن وجود الإنسان متقدماً على وجود الإنسان المشخص؛ فلا يكون وجود الجزء متقدماً على وجود الكل؛ فلأنه يلزم أن يكون الوجود الواحد عارضاً لماهيتين مختلفتين.

[predication as correspondence to a part]

وأجيب عنه بجواب آخر وهو أننا إذا قلنا: "زيد هو حيوان" أردنا به أن الحيوان مطابق له؛ وفيه نظر؛ لأننا لا نسلم أن الحيوانية مطابقة له، بل هي مطابقة للحيوانية التي هي فيه.

[نص 14] نصير الدين الطوسي، شرح الإشارات والتبهيئات، القسم الأول في المنطق، تحقيق الدكتور سليمان دنيا، ص. 141-

142

[direct predication and the intensional vs extensional distinction]

والحمل الذي بينه في هذا الفصل هو حمل "هو هو" المسمى بحمل المواطأة [...] [141.14] فهذا الحمل يستدعي اتحاد الموضوع والمحمول من وجه، وتغايرهما من وجه. وما به الاتحاد غير ما به التغاير. فما به الاتحاد شيء واحد [...] [141.17] وما به التغاير

قد يمكن أن يكون شيئين متغايرين يضاف كل واحد منهما إلى ما به الاتحاد: كالنطق والضحك المضافين إلى الإنسان اللذين يعبر عنهما بالضاحك والناطق وحينئذ إن جعلنا موضوعاً ومحمولاً كان ما به الاتحاد شيئاً ثالثاً مغايراً لهما. وذلك معنى قوله: "كان في نفسه معنى ثالثاً".

وقد يمكن أن يكون شيئاً واحداً يضاف إلى ما به الاتحاد، كالتثليث المضاف إلى الشكل الذي يعبر عن المجموع بالمثلث وحينئذ: إن جعل ذلك المجموع موضوعاً كان المحمول ما به الاتحاد وحده مجرداً عما به التغير، كما يقال: إن المثلث شكل.

[تص 15] الكاتبي، المنصص في شرح الملخص، MS Şehid Ali Paşa 1860 fol.16v8-12

[predication of the particular is impossible]

وإنما قلنا: إن حمل الجزئي على مفهوم آخر محال لأن الجزئي لو حمل على غيره فذلك الغير إما أن يكون جزئياً أو كلياً، والأول محال لأن ذلك الجزئي إن كان عينه كان ذلك حملاً للشيء على نفسه، وإن كان جزئياً آخر فهو أيضاً محال لأن الأشخاص الجزئية من النوع الواحد متباينة فاستحال أن يحمل شيء منها على غيره من أشخاص نوعه، وأما من غير نوعه فظاهر. والثاني أيضاً محال لأن الجزئي لو حمل على الكلي لزم انحصار ذلك الكلي في ذلك الجزئي وذلك محال لاقتضائه صيرورة ما هو صالح للشركة غير صالح للشركة.

[تص 16] ابن كمونة، التفتيحات في شرح التلويحات، جزء 1، تحقيق نجفقلبي حبيبي، ص. 35-36، (ط. تهران: 2008)

[predication requires two distinct conceptualizations, so must be extensional identity, not essential identity]

الحكم بنسبة أمر إلى أمر يستدعي تصورين هما تصور المحكوم عليه والمحكوم به؛ لأن المحكوم عليه من حيث هو محكوم عليه مغاير للمحكوم به من حيث هو محكوم به وذلك بديهياً؛ ولأجله قيل: "لا بد في التصديق من تصورين"؛ ولو كان حقيقة الأمرين واحدة لما استدعي التصديق أكثر من تصور واحد وليس كذا؛ وهذا فلا ينتقض بحمل الأسماء المترادفة بعضها على بعض، كقولنا: "الإنسان هو البشر"؛ فإن البشر لا يحمل على الإنسان إلا بزيادة ضمنية وإلا لم يصح الحمل؛ وتلك الضمنية هاهنا هي التسمية؛ فكأنه يقول: "الإنسان هو المسمى بشراً" فيكون الغرض من الحمل في هذا وأمثاله معنى التسمية وإلا لكان عبثاً؛ إذ لولا الضمنية المذكورة لكان جارياً مجرى قولنا: "الإنسان إنسان" أو "البشر بشر" ومعلوم أن ذلك عديم الفائدة.

[تص 17] ابن كمونة، شرح التلويحات، جزء 1، ص. 36

[predication explained with the notion of 'unwān]

الموضوع قد يكون عنواناً لغيره؛ وقد لا يكون عنواناً لشيء؛ وهذا الثاني، كقولنا: "الإنسان ضاحك"؛ فإن "الإنسان" في هذا المثال مُعْتَوَن بنفسه، لا أنه صادق على شيء آخر، ذلك الشيء يُقال له أنه إنسان.

وأما الأول وهو الذي يكون عنواناً لغيره؛ فالشيء المُعْتَوَن بالموضوع، إما أن يكون هو المحمول، أو غير المحمول:

فإن كان هو المحمول، فكقولنا: "الضاحك إنسان" وهو عكس المثال السابق؛ و"الضاحك" فيه صادق على شيء آخر غير الضاحك، معنون بـ"الضاحك"، وذلك الشيء هو "الإنسان" الذي هو المحمول، لا أمر آخر مغاير لهما.

وإن كان المعنون بالموضوع شيئاً آخر غير المحمول فهو شيء ثالث، كقولنا: "الضاحك كاتب"؛ فإن الضاحك عنوان لشيء آخر ذلك الشيء هو الإنسان وهو مغاير للموضوع الذي هو الضاحك، وللمحمول الذي هو كاتب؛ فكانت أقسام الحمل هذه الثلاثة.

[تص 18] ابن كمونة، شرح التلويحات، جزء 1، ص. 37

[what underlies predication is already a true reality]

ثم أجاب [السهروردي] عن هذا الشك بأن "الشينية" وكذا كون الشيء "حقيقة"، لو قيل إن معنى المثال المذكور أن الحقيقة التي يصدق عليها "الإنسان"، يصدق عليها "الجوهر" مثلاً، ليسا بأصلين تلحقهما الجوهرية والإنسانية وغيرهما، بل تتحقق الإنسانية وغيرها مما يقالان - أعني الشيء والحقيقة - عليه، حتى يقال بعد ذلك التحقق إنها حقيقة أو شيء، فهما - أعني الشيء والحقيقة - مقولان على الحقائق المتأصلة، لا أن تلك الحقائق مقولة عليهما؛ وذلك ظاهر.

[تص 19] ابن كمونة، شرح التلويحات، جزء 1، ص. 38

## [against predication of the particular]

أما أنه لا يجوز أن يجعل كلياً، فلأنه لو كان كذا فسواء خصّص بلفظة "بعض" أو ما هو في معناه من الأسوار تخصيصاً لا يخرج عن الكلية – أعني عدم منع نفس مفهومه من وقوع الشركة فيه – أو لم يخصّص، لكان قد حصر الموضوع الذي يتصور فيه الاشتراك، في المحمول الذي فرض أنه ليس كذلك، مثل قولنا: "الإنسان زيد" إن لم يُخصّص الكلي ببعض؛ أو "بعض الناس زيد" إن خصّص به ولم يكن ذلك البعض معيّناً مُخرجاً عن الكلية.

[تص 20] العلامة الحلي، الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، ص. 13-14

### [حمل المواطة والاشتقاق]

إذا قلنا "الإنسان ضاحك" فـ"الإنسان" هو الموضوع و"الضاحك" هو المحمول، وهذا الحمل يسمّى حمل المواطة وهو حمل هو هو، بمعنى أن ذات الموضوع هي ذات المحمول، ويجوز أن يقال: إن الموضوع هو المحمول.

وهيئة نوع آخر من الحمل يسمّى حمل الاشتقاق وحمل ذو هو كحمل "الضحك" على "الإنسان" بمعنى أنه يشتقّ له منه اسم كـ"الضاحك" ويحمل عليه بالمواطة، فيقال للمشتق: "إنه محمول بالمواطة" وللمشتقّ منه: "إنه محمول بالاشتقاق".

[تص 21] العلامة الحلي، الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، ص. 14

### [المحمولات دائماً أعمّ]

واعلم أن الأعمّ قد يكون أعمّ باعتبار وجوده في أفراد الأخصّ وغير أفراد كـ"الحيوان" و"الإنسان"، وقد يكون أعمّ باعتبار المفهوم لا غير كـ"الضاحك" فإن مفهومه أنه "شيء ما ذو ضحك" من غير التفات إلى كون ذلك الشيء إنساناً أو لم يكن، فإن المشتقّ لا يدلّ على خصوصيات الحقائق وإمّا يستفاد كون الضاحك إنساناً من خارج المفهوم، فـ"الضاحك" من حيث المفهوم أعمّ من الإنسان ومن حيث الأفراد هما متساويان.